ونَبَاتٌ . وَبَنُو العَبّاب كَكَتّان : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛ سُمّوا بِذَلِكَ لأَنّهُم خَالَطُوا فَارِسَ حَتّى عَبّتْ أَي شَرِبتْ خَيْلُهُم في نَهْرِ الفُرَاتِ . واليَعْبُوبُ كيَعْفُورٍ : الفَرَسُ السّرِيعُ في جَرْيِه وقِيلَ : هُوَ الطّوِيلُ أَو الْجَوَادُ السّهْلُ في عَدْوِه أَوِ الْجَوَاد البَعِيدُ القَدْرِ أَوِ الشّدِيدُ الكَثِيرُ في الجَرْي وَهَذَا الأَخِيرُ أَصَحّ ؛ لأَنّه مَأْخُوذٌ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ وهُوَ شِدّةُ جَرْيِه وَقَدْ كَانَ لَهُ صَلّى ا عَلَيْهِ وسَلّم فَرَسٌ اسمُه السّكْبُ وَهُو منْ سَكَبْتُ المَاءَ كَذَا في الرّوْضِ الأُنُفِ للسّهَيْلِيّ وهذا الذي اقْتَصَرَ عليه الجَوْهَرِيّ وَصَوّبَه غيرُ وَاحِدٍ وحينَئذٍ يَكُونُ مَجَازاً . اليَعْبُوبُ : الجَدْوَلُ الكَثِيرُ المَاءِ الشّدِيدُ الجِرْيَةِ . بِه شُبّه الفَرَسُ الطّوِيلُ . وقَال قَيْسٌ : .

" غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبِ الحَائِر : المَكَانُ المُطْمَئنّ الوَسَطِ المُرْتَفِعُ الحُرُوفِ يَكُونُ فِيهِ الماءُ وجَمْعُه حُورَانٌ . واليَعْبُوبُ : الطّوِيلُ جَعَلَ يَعْبُوباً من نَعْتِ حَائِر . اليَعْبُوبُ : السّحَابُ .

يَعْبُوبٌ : أَفْرَاسٌ للرّبِيع بْن زِيَاد العَبْسِيّ والنّعْمَانِ بْنِ المُنْذِر صَاحِب الحِيرَة والأَجْلَحِ بْنِ قَاسِط الضّبَابِيّ صِفَةٌ غَالِبَةٌ . والعَبِيبَةُ كَسَفِينَةٍ : طَعَامٌ أَو ضَرْبٌ منه . وشَرَابٌ يُتّخَذُ من العُرْفُطِ حُلوٌ أَوْ هِيَ عِرْقُ الصّمْغِ وهو حُلْوٌ يُضْرَبُ بمِجْدَحٍ حَتى يَنضَجَ ثُمّ يُشرَب . وقِيلَ : هي الّتي تَقْطُر من مَغَافِيرِ العُرْفُطِ قَالَهُ الجَوْهَرِيّ . وعَنِ ابْنِ السّكّيت : عَبِيبَةُ اللّثَى : غُسَالَتُهُ . واللّثَى هو شَيءٌ يَنْضَحُه الثّمَامُ حُلوٌ كالناطِفِ فإِذَا سَالَ مِنْه شَيْءٌ في الأَرْض أُخِذَ ثُمّ جُعِلَ في إِنَاءٍ ورُبّمَا صُبّ عَلَيْهِ مَاءٌ فشُرِبَ حُلْواً ورُبّمَا أُعْقِدَ . قالَ أَبُو مَنصُور : رَأَيْتُ في البَادِيةِ جِنساً من الثّمَامِ يَلْثَى صَمْغاً حُلْواً يُجْنَى مِنْ أَغْصَانِه ويُؤْكَلُ يُقال لَهُ : لَثَى الثّمَامِ فإِنْ أَتَى عَلَيْه الزّمَان تَنَاثَر في أَصْلِ الثّمَام فيُؤخَذُ بِتُرَابِه ويُجْعَلُ في ثَوْبٍ ويُصَبّ عَلَيْهِ المَاءُ ويُشْخَلُ به ثم يُغْلَى بالنّارِ حتّى يَخْثُر ثُمّ يُؤْكَلُ . وَمَا سَالَ منه فَهُوَ العَبِيبَةُ . وقد تَعَبّبْتُهَا أَي شَرِبْتُهَا . هذا نَص لِسَانِ الْعَرَبِ . العَبِيبَةُ : الرّمْثُ بالكَسْر والمُثَلّثَةِ :

مَرْعىً للإِبِل كَمَا يَأْتِي لَهُ إِذَا كَانَ في وَطَاءٍ مِنَ الأَرْضِ .
والعُبِّيَّةُ بالضَّمِّ وبالْكَسْرِ فَهُمَا لُغَتَانِ ذَكَرَهما غَيْرُ وَاحِد مِنَ اللُّغَوِيِّين ويُوهِمُ إِطْلاَقُ المُؤَلِّف لُغَةَ الفَتْح وَلاَ قَائِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَة : فَلَوْ قَال بالضَّمِّ ويُكْسَر لَسَلِمَ من ذَلكَ . وفي كلامِ شَيْخِنا إِشَارَةٌ إِلى ذَلِك بِتَأَمُّلٍ الكِبْرُ والفَخرُ والنَّخْوَةُ حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : هَذِه عُبِّيَّةُ قُرَيْشٍ وعِبِّيَّةُ . ورَجُلٌ فيه عُبِّيَّةٌ وعِبِّيَّةٌ أَي كِبْر وتَجَبر . وعُبِّيَّةُ الجَاهِلية : نَخْوَتُها . وفي الحديث إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنكُم عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّة يَعْنِي الكِبْر وَهِي فُعُّولَة أَو فُعِّيلَة فإِنْ كَانَت فُعُّولَة فَهِي من التَّعْبِيَةِ لأَنَّ المُتَكَبِّر ذُو تَكَلُّفٍ وتَعْبيَةٍ خِلاَفُ المُسْتَرْسِلِ عَلَى سَجِيَّتِه . وإِنْ كَانَتْ فُعِّيلَة فَهِي مِنْ عُبَابِ المَاءِ وهو أَوَّلُه وارْتِفَاعُه كَذَا في التَّهْذِيبِ ولِسَانِ الْعَرَبِ . وفي الفَائِقِ أَبْسَطُ مِمَّا ذَكَرَا والعَبْعَبُ كجَعْفَرٍ : نَعْمَةُ الشَّبَابِ والشَّابُّ المُمْتَلِئُ الشَّبَاب . وَشَبَابٌ عَبْعَبٌ : تَامٌّ . قال العَجَّاجُ : .
" بَعْدَ الجَمَالِ والشَّبَابِ العَبْعَبِ